قد لبست الحزن ويحي ... فيك شهر الله همّا
مذ رأت عيني هلالا ... عندمي اللون غمّا
يرتدي الأشجان نسجا ... في ربيع الله رسما
طوّقت صدري قلادْ ... منه بالأزراء وشما

راعني هذا المسا أنه بالهمّ ساهرْ
قد بدا في قوسه بازغا مكسورَ خاطرْ

لابسا بردَ سوادْ ... باكيا خيرَ العبادِ
يهمر الدمعَ سجاما ... ناعيا هدي الرشادِ
إيه شهرَ الله إنا ... في عزاءٍ وحدادِ
طودُ عزٍ قد هوى من ... ضربةِ الرجس المرادي

آه يا شهرَ الهدى عجبا يغتالُ حيدرْ
ما درتْ أيدي الشقا أنه للدين مفخرْ

أرنو الوصيَ عليًا سجودًا ... آهٍ وسيفٌ يصيب الشهيدا
غطى عبيرُ دماهُ الوجودا

يبقى مداداً يضيءُ الليالي ... يسقي الحنايا معينَ الزلالِ
تروي ظمانا دماءُ الشهيدِ

مضّنا سيدي خطبٌ أليمُ ... واكتوى بالأسى منا الفطيمُ
شيعةٌ يكحلُ العينين حزنًا ... دمعُنا و الحشا نارٌ حطيمُ

صرخةٌ حرّى وجرحٌ ... من دمي تبكي عليّا
كلما مرّتْ عصورٌ ... زادها الدهرُ مضيّا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

ليتنا بالفدى جزر نحور تفتدي حيدرا منا الصدور
من سقانا الهدى كأسا نميرا من ضفاف بها يجري الغدير

غبت عنا يا علي فسقانا الدهر ضيما
و بكيناك أميرا قد بنى للعدل حكما

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

لـــونَ الفجـــرِ دمـــاءٌ ... صـــبغتْ وجـــهَ الوجـــودِ
كتبـــتْ فـــي اللـــوحِ خطّـــا ... أحمـــرًا قبـــلَ الشّـــهودِ
لشـــهيدٍ ســـوفَ يغـــدو ... دمُـــهُ فـــيضَ الخلـــودِ
كـــيْ يظـــلَ العـــدلُ نهجـــا ... يزهـــو مـــنْ دمّ الشـــهيدِ

راســـمًا مـــنْ نجعـــهِ للـــورَى دربـــا ســـنيا
مُلهمـــا مـــنْ روحـــهِ فـــي المـــدَى قطفـــا جنيـــا

هكـــذا يزهـــو علـــيٌّ ... فـــي ضـــميرِ النـــاسِ فرقـــدْ
تضـــحياتٌ وكفـــاحٌ ... فـــي ســـبيلِ اللهِ أصّـــيدْ
شـــمعةٌ بالعشـــقِ ذابـــتْ ... وبـــذاتِ اللهِ وحّـــدْ
باســـمًا للمـــوتِ قـــتلاً ... وصـــلاةُ الفجـــرِ تشـــهدْ

كيـــفَ لا تحلـــو بـــهِ غربتـــي بـــيْنَ الطغـــاةِ
جنّتـــي حبـــي لـــهُ فـــي الـــدنا حتـــى مماتي

كيـــفَ احتمـــالي لفقـــدِ علـــيّ ... نـــورِ العيـــونِ وصـــفوِ الفـــؤادِ

وهـــو شـــفيعي بيـــومِ المعـــادِ

كهـــفُ البرايـــا بضـــنكِ البـــلاءِ ... روحُ الحنايـــا وبـــابُ الـــولاءِ

جـــودي عيـــوني بـــدمعِ العـــزاءِ

أنظُري الكونَ قـدْ صـارَ ظلامـا ... واسمعي صـائحاً ينعـى الإمامـا
قتـلَ المرتضـى سـيفُ حقـودٍ ... أيـتمَ الـدينَ إذْ صـابَ الإمامـا

صـــوّبوا نـــورَ محمّـــدْ ... مـــنْ شـــبا طـــاغٍ تمـــرّدْ
وهـــو فـــي المحـــرابِ عشـــقٌ ... رتّـــلَ الحمـــدَ وأنشـــدْ

وابنةُ الطهرِ منْ عصفِ الـذهولِ ... تعثـرُ الـذيلَ فـي نحـبِ العويـلِ
تلطـمُ الصـدرَ تهمـي بالـدموعِ ... مـنْ لظـى ثـارَ كـالبرقِ الجليـلِ

يـا أبـي يـا نـورَ عينـي ... كيـفَ تمضـي اليـومَ عنـي
بعـدكَ العـيشُ مريـرُ ... مـنْ لنـا يـا سـورَ حصـني

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير